



**The effect of educational units according to the cognitive trips strategy
on creative thinking and learning the skills of sending and handling
(from above) for second-year middle school female students**

Israa Fadel Abbas

Summary

The importance of the study lies in using the cognitive trips strategy through carefully selected and previously prepared resources and websites by the school, which provide students with tasks that enable them to build and acquire knowledge using higher-order thinking skills. The main research problem was represented by the weakness in creative thinking and the skills of sending and handling (from above) in volleyball for intermediate stage students. Therefore, the researcher decided to delve into this problem and identify the causes as well as try to develop appropriate solutions in order to raise the level of learning this skill. The objectives of the study are to prepare educational units according to the cognitive trips strategy and identify their impact on creative thinking and learning and the skills of sending and handling (from above) in volleyball. The research method and sample: The researcher used the experimental method because it is suitable for the nature of the problem to be solved. The research sample consisted of second-year middle school students (M/Umm Salama), numbering (85) students. Based on the results of the research, the researcher reached the following conclusions and recommendations: The emergence of a preference for the impact of using cognitive trips and their effectiveness on the approach followed in creative thinking and the skills of sending and handling (from above) in volleyball. The researcher recommended emphasizing the use of the cognitive trips strategy in education because it is more influential in various stages of learning and is an essential part of the content of the curriculum, and the necessity of using the cognitive trips strategy in learning other skills in volleyball.

key words : Educational units, cognitive journey strategy, creative thinking, sending and handling skills.



اثر وحدات تعليمية وفق استراتيجية الرحلات المعرفية في التفكير الابداعي وتعلم مهارتي الارسال والمناولة (من الأعلى) لطلبات الصف الثاني متوسط

م.د اسراء فاضل عباس

المديريية العامة للتربية ديارى

esraafaduil76@gmail.com

الملخص :

إذ تكمن أهمية الدراسة باستخدام استراتيجية الرحلات المعرفية من خلال الموارد والموقع الإلكترونية المختارة بعناية والمعدة مسبقاً من قبل المدرسة ، الذي يتم تزويـد الطـالـبـات بـمـهـامـ تـمـكـنـهـمـ منـ بنـاءـ الـعـرـفـةـ واكتـسابـهاـ باـسـتـخـادـ مـهـارـاتـ التـفـكـيرـ العـلـىـ ،ـ إذـ تمـثـلـ مشـكـلةـ الـبـحـثـ الرـئـيـسـةـ بـوـجـودـ ضـعـفـ فيـ التـفـكـيرـ الإـبـدـاعـيـ وـمـهـارـتـيـ الـأـرـسـالـ وـالـمـنـاـولـةـ (ـ منـ الأـعـلـىـ)ـ بالـكـرـةـ الطـائـرـةـ طـلـبـاتـ الـمـرـحـلـةـ الـمـتوـسـطـةـ ،ـ لـذـاـ اـرـتـأـتـ الـبـاحـثـةـ الـخـوـضـ فيـ هـذـهـ الـمـشـكـلةـ وـتـحـدـيدـ الـمـسـبـبـاتـ وـكـذـلـكـ مـحـاـوـلـةـ وـضـعـ الـحـلـوـلـ الـمـنـاسـبـةـ مـنـ اـجـلـ رـفـعـ مـسـتـوـيـ تـعـلـمـ هـذـهـ الـمـهـارـةـ ،ـ اـمـاـ اـهـدـافـ الـدـرـاسـةـ فـيـ اـعـدـادـ وـحدـاتـ تـعـلـيمـيـةـ وـفقـ اـسـتـرـاتـيـجـيـةـ الرـحـلـاتـ الـمـعـرـفـيـةـ وـالـتـعـرـفـ عـلـىـ تـأـثـيرـهـاـ فـيـ التـفـكـيرـ الـابـدـاعـيـ وـتـعـلـمـ وـمـهـارـتـيـ الـأـرـسـالـ وـالـمـنـاـولـةـ (ـ منـ الأـعـلـىـ)ـ بالـكـرـةـ الطـائـرـةـ .ـ

منهج الـبـحـثـ وـعـيـنـتـهـ فـقـدـ استـعـمـلـتـ الـبـاحـثـةـ الـمـنـهـجـ التجـيـيـيـ لـمـلـأـمـتـهـ طـبـيـعـةـ الـمـشـكـلةـ الـمـرـادـ حـلـهـاـ،ـ أـمـاـ عـيـنـةـ الـبـحـثـ فـتـكـونـتـ مـنـ طـالـبـاتـ الصـفـ الثـانـيـ متـسـطـ (ـ مـ /ـ اـمـ سـلـمـةـ)ـ وـالـبـالـغـ عـدـدهـنـ (ـ 85ـ)ـ طـالـبـةـ ،ـ اـسـتـنـادـاـ

إـلـىـ ماـ اـسـفـرـتـ عـنـ نـتـائـجـ الـبـحـثـ توـصـلـتـ الـبـاحـثـةـ إـلـىـ الـاستـنـتـاجـاتـ وـالـتـوـصـيـاتـ الـاـتـيـةـ ظـهـورـ اـفـضـلـيـةـ لـتـأـثـيرـ

استـخـادـ الرـحـلـاتـ الـمـعـرـفـيـةـ وـمـدـىـ فـاعـلـيـتـهاـ عـلـىـ الـمـنـهـجـ الـمـتـبـعـ فـيـ التـفـكـيرـ الـابـدـاعـيـ وـمـهـارـتـيـ الـأـرـسـالـ

وـالـمـنـاـولـةـ (ـ منـ الأـعـلـىـ)ـ بالـكـرـةـ الطـائـرـةـ ،ـ وـاـوـصـتـ الـبـاحـثـةـ التـأـكـيدـ عـلـىـ اـسـتـخـادـ اـسـتـرـاتـيـجـيـةـ الرـحـلـاتـ الـمـعـرـفـيـةـ

فـيـ الـتـعـلـيمـ كـوـنـهـاـ اـكـثـرـ تـأـثـيرـاـ وـفـيـ مـخـتـلـفـ مـراـحـلـ الـتـعـلـمـ وـتـكـوـنـ جـزـئـاـ اـسـاسـيـاـ فـيـ مـحـتـوىـ الـمـنـهـجـ الـدـرـاسـيـ ،ـ

وـضـرـورةـ اـسـتـخـادـ اـسـتـرـاتـيـجـيـةـ الرـحـلـاتـ الـمـعـرـفـيـةـ فـيـ تـعـلـمـ الـمـهـارـاتـ الـأـخـرىـ بـالـكـرـةـ الطـائـرـةـ .ـ

الكلمات المفتاحية : وحدات تعليمية ، استراتيجية الرحلات المعرفية ، التفكير الابداعي ، مهارتي الارسال والمناولة .

1- التعريف بالبحث :**1-1 المقدمة وأهمية البحث :**

إنَّ ما يميز عصرنا الحاضر هو التطور العلمي الحاصل في مجالات الحياة كافة والذي أحدث تغييرات في مرافق حياتنا العصرية، اذ فتح هذا التطور آفاقاً جديدة للبحث والمعرفة ودخل في مجالات الحياة كافة ومنها المجال الرياضي، الذي شهد تقدماً كبيراً في مختلف الانشطة الرياضية، إذ إنَّ التقدم الحاصل في هذه الانشطة لم يكن وليد الصدفة وإنَّما جاء بمثابة وعمل دؤوب بوساطة الاستيعاب العميق لما تتضمنه الأسس الحديثة في التعليم والتوعي في استعمال طرائق التدريس وأساليب التعلم من أجل رفع مستوى أداء المتعلم، وهذا عن طريق البحث والاطلاع الدائم على كل ما هو حديث لإضافة معلومات حديثة باتباع الوسائل والأساليب العلمية الجديدة للوصول بالمتعلم إلى مستوى متقدم في الأداء الأمثل.

منذ القرن الماضي والى مطلع القرن الحالي شهدنا تغيرات كثيرة في حياتنا صاحبها تحديات في مختلف نواحي الحياة المتمثلة بثورة معلوماتية وانفجار تقني تكنولوجي، كان لابد من استغلاله في العملية التعليمية بشكل موسع حيث يعتبر أحد أهم العوامل المهمة في نجاح العملية التعليمية ، وذلك عن طريق إمكانية المدرسة في إيصال المادة الدراسية الى اذهان الطالبات من اجل الوصول الى النهايات العليا في الاداء، إذ يُنظر إلى التعلم الإلكتروني على أنه أحد الأنماط المتقدمة لما يشار إليه عموماً بالتعلم عن بعد، ولا سيما التعلم المستند إلى الإنترنـت تعلم الويب ، وتعلم الكمبيوتر ، والفصـول الدراسـية الافتراضـية ، والتعاونـ الرقمـي ، ودروسـ توصـيل المحتـوى عبر الإنـترنـت ، والصـوت والـفيديـو ، والأـقراص المـضغـوطـة، وهي العـاملـ الحـاسـمـ في تقديمـ المـحتـوىـ التعليمـيـ وإـيـصالـ المـفـاهـيمـ وـالمـعـلـومـاتـ وهـيـ تـقـدمـ المـعـلـومـاتـ للمـعـلـمـينـ بـأـقـصـىـ فـائـدـةـ وـأـقـلـ جـهـدـ وـأـقـلـ وـقـتـ ، كـماـ وـيـعـتـمـدـ التـعـلـمـ الـإـلـكـتـرـوـنـيـ عـلـىـ بـيـئـةـ إـلـكـتـرـوـنـيـةـ رقمـيـةـ مـتـكـامـلـةـ تـقـدمـ المـنهـجـ منـ خـلـالـ الشـبـكـاتـ الـإـلـكـتـرـوـنـيـةـ، وهـنـاـ يـبـرـزـ دورـ استـراتـيجـيـةـ الرـحـلـاتـ المـعـرـفـيـةـ وهـيـ نـشـاطـ تعـلـيمـيـ اـسـتـكـشـافـيـ يـعـتـمـدـ عـلـىـ الـعـمـلـيـاتـ الـتـيـ تـبـحـثـ بشـكـلـ فـعـالـ فـيـ الـوـيـبـ بـالـكـامـلـ ، وـالـوـصـولـ إـلـىـ الـمـعـلـومـاتـ بـطـرـيـقـ مـباـشـةـ بـأـقـلـ جـهـدـ وـوـقـتـ وـبـذـلـكـ تـسـاعـدـ الـمـتـعـلـمـ فـيـ تـنـمـيـةـ مـهـارـاتـ التـفـكـيرـ الـابـداعـيـ وـالـمـهـارـاتـ الـاسـاسـيـةـ بـالـكـرـةـ الطـائـرـةـ

ومن بين الالعاب والفعاليات التي نالت اهتمام العاملين في عدة مجالات ومنها طرائق التدريس هي لعبة الكرة الطائرة التي حظيت بنصيب وافر من الدعم والتشجيع ؛ إذ تعد لعبة الكرة الطائرة من

الألعاب ذات المطلبات المهنية العالية والتي تحتاج إلى اعداد متكامل حتى تستطيع الطالبة من تحمل الأعباء التي تواجهها أثناء تعلم المهارات وكذلك تمتاز بمواصفات وحالات كثيرة متعددة ومتغيرة ، لذلك تتطلب من الطالبات قدرات توافقية وابداعية كبيرة لتمكنها من التحرك لأخذ المكان المناسب مع امتلاك مهارة عالية جداً تسمح لها بالسيطرة على الكرة والتحكم بها .

إذ تكمن أهمية الدراسة باستخدام استراتيجية الرحلات المعرفية من خلال الموارد والموقع الإلكترونية المختارة بعناية والمعدة مسبقاً من قبل المدرسة ، الذي يتم تزويد الطالبات بمهام تمكنهن من بناء المعرفة واكتسابها باستخدام مهارات التفكير العليا ، مما تشجع الطالبات على أداء المهام الموصوفة بطريقة عميقة ومدروسة وتعطي القدرة على تحقيق الهدف المطلوب، إذ إنها تقوم بتوفير الوقت والجهد وتساعد الطالبات على تعزيز جهودهن في الاتجاه المطلوب للنشاط الذي يقومون به دون تشتيت، وتعتمد استراتيجية الرحلات المعرفية أيضاً على تطبيق الأساليب القائمة على استخدام أساليب التدريس الحديثة والتكنولوجيا المتقدمة ، بحيث تصبح الطالبات نقطة محورية في عملية التدريس والتعلم ، والنقطة المحورية لأنشطة التعليمية ، وخلق شيء نشط فعال. وتعلم أكثر دقة من التعلم التقليدي القائم على الحفظ واسترجاع المعلومات.

2-1 مشكلة البحث :-

من أجل الارتقاء بمستوى لعبة الكرة الطائرة لابد من التخطيط السليم والجيد للبرامج التعليمية المبنية على الاسس العلمية وفقا لاستراتيجيات وطرائق التدريس الحديثة ، وإن التعلم المهاري يحتاج إلى اداء فكري ابداعي عالي لتثبيت المهارة واتقانها لتجز بها مهارات الكرة الطائرة لما يميز هذه المهارات من سرعة الاداء وصعوبة التعلم ، إذ تمثل مشكلة البحث الرئيسية في طرق التدريس التقليدية المستخدمة والتي لا تسمح للطالبات بتخيل شكل الأداء المهاري في لعبة كرة اليد التي يدرسوها ، مما يشير إلى أن آليةربط بين الجوانب المعرفية والتطبيقية غير صالحة، وبعدم الاهتمام بالقدرات الابداعية والتفكير الابداعي وفي المهارات الأساسية بكرة اليد (كاظم وآخرون ، 2012 : 147) لطالبات المرحلة المتوسطة بالكرة الطائرة لطالبات المرحلة المتوسطة ، لذا ارتأت الباحثة الخوض في هذه المشكلة وتحديد المسئيات وكذلك محاولة وضع الحلول المناسبة من أجل رفع مستوى تعلم هذه المهارة.

- 3-1 هدف البحث :

1. إعداد وحدات تعليمية وفق استراتيجية الرحلات المعرفية في التفكير الابداعي وتعلم ومهاراتي الارسال والمناولة (من الأعلى) بالكرة الطائرة.
2. التعرف على تأثير الوحدات التعليمية وفق استراتيجية الرحلات المعرفية في التفكير الإبداعي وتعلم ومهاراتي الارسال والمناولة (من الأعلى) بالكرة الطائرة.

- 4-1 فرضيات البحث :

- ❖ وجود فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في التفكير الابداعي ومهاراتي الارسال والمناولة (من الأعلى) بالكرة الطائرة.
- ❖ وجود فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التفكير الابداعي ومهاراتي الارسال والمناولة (من الأعلى) بالكرة الطائرة

- 5-1 مجالات البحث :

- 1-5-1 المجال البشري : - طالبات الصف الثاني متوسط (متوسطة ام سلمة للبنات) .
 - 1-5-2 المجال الزماني : - للمرة من (20 / 11 / 2022) ولغاية (9 / 1 / 2023) .
 - 1-5-3 المجال المكاني : - ساحة متوسطة ام سلمة للبنات .
- 2- منهاجية البحث وإجراءاته الميدانية :

- 2-1 منهاج البحث :

ان طبيعة المشكلة وأهداف البحث هما اللذان يحددان منهاج البحث الملائم ، لذا استخدمت الباحثة المنهج التجاري ذو المجموعتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة) ذات الاختبار القبلي والبعدي.

- 2-2 مجتمع البحث وعينة :

شمل مجتمع البحث المدارس المتوسطة للبنات في محافظة ديرالى قضاء بعقوبة (المركز)، إذ جرى تحديد من طالبات الصف الثاني متوسط ، اما فقد تم اختيارها عينة البحث بالطريقة العدمية من طالبات الصف الثاني متوسط (متوسطة ام سلمة) والبالغ عددهن (85 طالبة) مقسمات الى شعبتين ، وبعد اجراء القرعة تم اختيار شعبة (ب) تجريبية والبالغ عددهن 42 ، وشعبة ب الضابطة والبالغ عددها 43 .



3-2 الوسائل والاجهزة والادوات المستخدمة في البحث :

- ❖ وسائل جمع المعلومات (المصادر والمراجع العربية والأجنبية ، الاختبار والقياس ، قوائم تفريغ البيانات ، الوسائل الإحصائية ، الملاحظة العلمية)
- ❖ الأدوات المستعملة في البحث (ملعب كرة الطائرة ، كرات طائرة صينية الصنع عدد (10) ، صافرة نوع (FOX) كندية الصنع ، أقلام عدد (5)، شواخص بلاستيكية عدد (20) ، شريط قياس الطول وشريط لاصق، صور أفلام توضيحية .
- ❖ الأجهزة المستعملة في البحث (كاميرا رقمية نوع (NEKON) عدد (2)، جهاز لابتوب نوع (DELL) عدد (1) ، جهاز عرض (Data show) صيني المنشأ مع سلبيت عرض مع مكبر صوت عدد (1)، ساعة توقيت الكترونية نوع (KISLO) عدد (4).

4-2 الاختبارات المستخدمة في البحث :

4-2-1 اختبار التفكير الابداعي (قصي علي احمد ، 2022 ، 187) :

انسجاماً مع اهداف البحث وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة والبحوث المشابهة قام الباحثة باختيار مقياس التفكير الإبداعي للباحث (قصي علي احمد ، 2022) ، والمكون من (35) فقرة على طلاب المرحلة المتوسطة ، والذي يهدف الى قياس التفكير الإبداعي لدى الافراد وتكونت بدائل المقياس من العبارات (أوفق، متعدد، لا أوفق) .

4-2-2 اختبار الارسال من الاعلى (عبد المجيد ، 2001 ، 294) :

الغرض من الاختبار: قياس دقة مهارة الإرسال من الاعلى
الأدوات المستخدمة: ملعب الكرة الطائرة قانوني، شريط لتحديد الأهداف، شريط قياس، 10 كرات طائرة.
مواصفات الأداء: تقوم المختبرة بأداء الإرسال موجها الكرة نحو المناطق (أ ، ب ، ج ، د) من وضع الوقوف والوجه باتجاه المساحة .

شروط التسجيل : 4 نقاط لكل محاولة داخل المنطقة (أ). 3 نقاط لكل محاولة داخل المنطقة (ب). نقطتان لكل محاولة داخل المنطقة (ج). نقطة واحدة لكل محاولة داخل المنطقة (د). صفر عند سقوط الكرة خارج هذه المناطق. عند سقوط الكرة على خط مشترك بين منطقتين تحسب درجة المنطقة الأعلى. تلغى المحاولة في حالة ارتكاب المختبرة خطأ قانوني.

- 3-4 اختبار المناولة من الاعلى (سلوم ، 2004 ، 190) :

الغرض من الاختبار : قياس قدرة المختبرة على سرعة تمرير الكرة
الأدوات المستخدمة : حائط أملس ، كرة طائرة ، ساعة توقيت .

مواصفات الأداء : تقف المختبرة خلف الخط الذي يبعد عن الحائط بمسافة (180) سم (خط التمرير) ، على ان تمسك الكرة باليدين أمام الوجه ثم تقوم بالتمرير اتجاه الحائط وأعلى الخط المرسوم عليها على ان ترتد الكرة لنصل اليها مرة اخرى خلف خط التمرير لمتابعة التمرير من أعلى بأصابع اليدين ، تستمر المختبرة في اداء هذا العمل لمدة نصف دقيقة (30) ثا.

شروط الاختبار :

- 1- يتم التمرير في جميع فترات الأداء من خلف خط التمرير.
 - 2- يجب ان يكون التمرير أعلى الخط المرسوم على الحائط .
 - 3- يبدأ حساب الزمن بداية من التمريرة الأولى ولمدة (30) ثا .
 - 4- يجب عند بداية الاختبار مسح الكرة باليدين أمام الوجه ثم اداء التمرير بالأصابع .
 - 5- ان خرجت الكرة عن الحائط ، او لامست الحائط أسفل الخط المرسوم على الحائط ، وارتدت بطريقة جعلت المختبرة يتبع التمرير من أمام خط التمرير في جميع هذه الحالات على المختبرة أمساك الكرة ومعاودة بداية اسلوب الاختبار المتفق عليه نفسه .
 - 6- يجب استخدام مهارة التمرير من أعلى دون غيرها من انواع التمريرات الأخرى.
 - 7- على المختبرة التوقف عن الأداء فور إعلان الحكم انتهاء فترة (30) ثا المقررة .
- التسجيل :** يحسب عدد مرات ملامسة الكرة للحائط خلال (30) ثا المقررة للاختبار ، ولا تحسب اي محاولة تخالف الشروط السابق ذكرها . وتعد الدرجة النهائية للمختبر هي عدد المحاولات الصحيحة خلال (30) ثا مضربة × (3) . ويجب ملاحظة عدم حساب الكرات الممررة في بداية الاختبار أو التمريرة التالية لكل توقف نتيجة لخطأ قام به المختبرة.

- 2-5 تطبيق التجربة الرئيسية :

- 2-5-1 الاختبار القبلي :

تم اجراء الاختبارات القبلية لعينة البحث في يوم الاحد الموافق (6 / 11 / 2022) وعلى ساحة متوسطة ام سلمة ، وقد قامت الباحثة بتثبيت الظروف وطريقة اجراء الاختبارات وفريق العمل المساعد من اجل تحقيق الظروف نفسها قدر الامكان عند اجراء الاختبارات البعدية .

- 2-5-2 تطبيق التجربة الرئيسية :

تم العمل بالتجربة الرئيسية لعينة البحث في يوم الاثنين الموافق (7 / 11 / 2022) والانتهاء منها في يوم الاثنين الموافق (9 / 1 / 2023) على افراد العينة وبواقع وحدة تعليمية واحدة بالاسبوع الواحد وبلغ عدد الوحدات التعليمية (10) وحدات واستغرق زمن كل وحدة (45) دقيقة قسمت الى ثلاثة أقسام هي (التمهيدي 15 د ، الرئيسي 25 د ، الختامي 5 د) ، وقد اقتصر عمل الباحثة في القسم الرئيسي من الوحدة التعليمية والبالغ وقتها (25 د) ، إذ تبدأ الوحدات التعليمية بالجزء التمهيدي والعينة مجتمعة اما في الجزء الرئيسي فيتم فصل العينة الى تجريبية وضابطة ، التجريبية تعمل وفق استراتيجية الرحلات المعرفية والضابطة وفق المنهج المتبعة ، بعد ذلك تجتمع العينة مرة ثانية في الجزء الختامي لأنها الوحدة التعليمية .

2-5-3 الوحدات التعليمية وفق استراتيجية الرحلات المعرفية

اذ يتم تطبيق استراتيجية الرحلات المعرفية من خلط بين الويب الثنائي الابعاد والويب الثلاثي الابعد اما يكون عن طريق تصميم فيديو ثلاثي الابعاد ، اذ يقوم الطالبات بمشاهدة المحتوى التعليمي الذي يكون عبارة عن روابط غنية بالمعلومات التعليمية في البيت والاداء في اليوم الثاني في المدرسة.

اذ تم تصميم الرحلات المعرفية عبر الويب بعدة خطوات وهي :-

الخطوة الأولى: البحث عن الإمكانيات:- تضم هذه الخطوات اختيار الموضوع ويجب عند الاختيار مراعاتها من المعلومات التي سوف يكتسب بها المتعلم ومدى توافقها مع المنهج او الخطة الدراسية.

الخطوة الثانية: تصميم الرحلات المعرفية عبر الويب:- وفي هذه الخطوة يتم إنشاء وظائف او ادوار من الطالبات بواسطة الرحلات المعرفية عبر الويب، بحيث يكون دور الطالبات واضح ومحدد في كل عملية في الرحلات المعرفية عبر الويب وهناك العديد من النماذج الجاهزة المتواجد على الانترنت في الواقع المتخصص ، وتصميم صفحة الويب المعرفية باستخدام احد محررات الويب ويجب مراعاة



العناصر المكونة في الرحلات المعرفية عبر الويب، وأن يتم اختيار الألوان والأشكال التي ترتبط بموضوع الرحلة بحيث يتناسب مع مستوى الطالبات الموجه إليهم الرحلة المعرفية.
ويكون دور المدرسة بالمهام التالية:-

- تحديد المواضيع للرحلات المعرفية.
- اختيار الموضع المناسب والتأكد من خلوها من روابط دعائية لموقع آخر غير جيدة.
- تهيئة البيئة من أجهزة والتأكد من اتصالها بالإنترنت.
- توزيع المجموعات بشكل متكافئ ، وتوزيع المهام واعلانها للطالبات.
- تحديد توقيت الرحلة في حال كونها رحلة قصيرة فتكون بنفس الدرس وإن كانت رحلة طويلة فتستمر لعدة دروس.
- متابعة وتوجيه الطالبات للعمل التعاوني وتذليل الصعوبات في الرحلة حال وجودها.
- استقبال نتائج الرحلة وترك المجال للنقاش للطالبات.
- التقييم للنتائج وربط المحاور للدرس من قبل المعلم.
- تقييم استراتيجية الرحلة من قبل الطالبات وتدوين ملاحظاتهم.

4-5-2 الاختبار البعدى : -

عمدت الباحثة بإجراء الاختبارات البعدية بعد اكمال الوحدات التعليمية وبالبالغة (10) وحدة تعليمية في يوم الاربعاء الموافق (1 / 11 / 2023) مراعيةً في ذلك جميع الظروف والشروط واجراءات الاختبارات القبلية

6-2 الوسائل الاحصائية : -

استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية المناسبة لمعالجة البيانات الناتجة من خلال الاختبارات القبلية والبعدية عن طريق نظام (Spss) .



- 3 - عرض النتائج ومناقشتها :

1-3 عرض وتحليل نتائج اختبار التفكير الإبداعي ومهارة الارسال والمناولة (من الأعلى) بالكرة الطائرة في الاختبارات القبلية والبعديّة .

جدول (1) يبيّن قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة والجدولية ودلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في متغيرات البحث

دلالة الفروق	نسبة الخطأ	ت المحسوبة	ع ف	س-ف	الاختبار البعدى		الاختبار القبلى		وحدة القياس	المتغيرات	ت
					ع	-س	ع	-س			
معنوي	0.000	7.58	8.50	10.2	2.50	62.00	3.76	51.80	ثانية	التفكير الإبداعي	1
معنوي	0.000	19.10	3.41	10.3	2.78	25.67	2.89	15.30	درجة	الارسال من الاعلى	2
معنوي	0.000	17.95	4.02	11.4	2.14	28.38	2.38	16.95	درجة	التمرير من الاعلى	3

جدول (2) يبيّن قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة والجدولية ودلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في متغيرات البحث

دلالة الفروق	نسبة الخطأ	ت المحسوبة	ع ف	س-ف	الاختبار البعدى		الاختبار القبلى		وحدة القياس	المتغيرات	ت
					ع	-س	ع	-س			
معنوي	0.032	3.34	6.42	3.40	7.57	53.60	4.14	50.20	ثانية	التفكير الإبداعي	1
معنوي	0.000	6.31	3.49	3.48	2.46	19.43	2.76	15.95	درجة	الارسال من الاعلى	2
معنوي	0.000	5.53	3.67	3.21	3.27	20.47	3.18	17.26	درجة	التمرير من الاعلى	3

3-3 عرض نتائج اختبار التفكير الإبداعي ومهاراتي الارسال والمناولة من الاعلى في الاختبارات البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة ومناقشتها .

جدول (3) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة ونسبة الخطأ ومستوى الدلالة للاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات البحث

دالة الفروق	نسبة الخطأ	ت المحسوبة	الضابطة		التجريبية		وحدة القياس	المتغيرات	ت
			ع	-س	ع	-س			
معنوي	0.000	6.583	7.57	53.60	2.50	62.00	ثانية	الرشاقة	1
معنوي	0.000	8.536	2.46	19.43	2.78	25.67	درجة	الارسال من الاعلى	2
معنوي	0.000	12.65	3.27	20.47	2.14	28.38	درجة	التمرير من الاعلى	3

3-3 مناقشة نتائج اختبارات متغيرات البحث للمجموعتين التجريبية والضابطة

يبين الجدول (1) أنَّ قيم الاوساط الحسابية للاختبار القبلي للمجموعة التجريبية في التفكير الإبداعي ومهاراتي الارسال والمناولة من الأعلى بالكرة الطائرة مختلف تماماً عن الاختبار البعدى ، اذ تبين ان قيمة (t) المحسوبة في متغيرات البحث هي (7.58 ، 19.10 ، 17.95) على التوالي ، وبما ان قيمة نسبة الخطأ لمتغيرات البحث ككل هي أصغر من مستوى الدلالة (0.05) هذا يعني وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدى ولصالح الاختبار البعدى .

يبين الجدول (2) أنَّ قيم الاوساط الحسابية للاختبار القبلي للمجموعة الضابطة في التفكير الإبداعي ومهاراتي الارسال والمناولة من الأعلى بالكرة الطائرة مختلف تماماً عن الاختبار البعدى ، اذ تبين ان قيمة (t) المحسوبة في متغيرات البحث هي (3.34 ، 6.31 ، 5.53) على التوالي ، وبما ان قيمة نسبة الخطأ لمتغيرات البحث ككل هي أصغر من مستوى الدلالة (0.05) هذا يعني وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدى ولصالح الاختبار البعدى .

وتعزى الباحثة اسباب تلك الفروق المعنوية لصالح الاختبارات البعدية الى استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية المعدة من قبل الباحثة الذي تم اعداده وتنفيذها وتطبيقه على الاسس العلمية الخاصة به، اذ نجد بان تأثير استراتيجية الرحلات المعرفية كان فعالاً في احداث التعلم ومن ثم ساعد على اظهار تقدم واضح في مستوى التفكير الابداعي في تعلم ومهاراتي الارسال والمناولة من الأعلى بالكرة الطائرة ، اذ ان اتباع الخطوات العلمية والمنطقية في التخطيط والتنفيذ الذي تبني عليه المناهج التعليمية يؤدي حتماً الى

أحداث التعلم، كما تزعم الباحثة أسباب هذه الفروق إلى عوامل أخرى تداخلت في عملية التعلم منها اتباع مبدأ التدرج في تعلم المهارات من خلال التدرج في اعطاء التمارين من البسيط إلى المعقد بعد شرحها وعرضها من قبل المدرس إضافة إلى التعلم المستمر على المهارة وتزويد المتعلم بالتجذيرية الراجعة ، كل هذه العوامل مجتمعة ساعدت على زيادة الدافعية لدى الطالبات وبالتالي أدت إلى حدوث آثار إيجابية في عملية التعلم.

إذ يشير (قاسم لزام، 2005: 60) إلى "أن التنوع والتجدد في استخدام طرائق تدريس التربية الرياضية هي الأكثر ملائمة في خلق أجواء التشويق والإثارة والمتعة لدى المتعلم ومن ثم تحقيق تعلم واكتساب سريع للحركات والفعاليات الرياضية" .

ويشير (Jemez, 2010: 28) " إلى إن استراتيجية الرحلة المعرفية عبر الويب وثيقة يدها المعلم لمساعدة الطالبات في عملية الإبحار والبحث عن معلومات حول موضوع معين عبر شبكة الويب، بالإضافة إلى أنها تجعل الطالبات يعرفون بشكل واضح عن ماذا يبحثون من خلال المهام المنطة إليهم في هذه الاستراتيجية وبالتالي تساعد الطالبات ودعمهم لإنجاز أعمالهم بشكل متقن وسريع" .

ويذكر أيضاً (محمد سعادات، 2022: 60) إلى استراتيجية الرحلة المعرفية عبر الويب، على توظيف أساليب التدريس الحديثة المبنية على استخدام التكنولوجيا، بحيث يصبح الطالب هو محور العملية التعليمية التعليمية، وهو بؤرة النشاط التعليمي، وبذلك تخلق تعلمًا نشطاً، وفعالاً، وأكثر دقة من التعليم التقليدي المعتمد على حفظ المعلومات واسترجاعها " .

(اللامي ، 2018 ، 68) وإنَّ إتباع الأسلوب السليم في التعلم بوساطة الشرح، والعرض، وتزويد الطالبات بالتجذيرية الراجعة، وغيرها، تزيد من دافعية الطالبات نحو التعلم، وتحثه على الأداء الصحيح، والذي لا يتحقق برغبة واندفاع، وتكمِّن أهمية التجذيرية الراجعة نحو تعلم الأداء الحركي للمهارات وتحسينه، ولا يتحقق هذا التعلم والتحسن بالأداء من دون تجذيرية راجعة، وبذلك فإنَّ التجذيرية الراجعة هي: "الركيزة الأساسية التي يستند إليها تعلم الأداء الحركي والمعرفي، لاسيما في مراحل التعلم الأولى" .

ويرى الباحث أنه من خلال عرض مشاهد تعليمية لعروض فنية للمهارات الأساسية محل الدراسة، مع التركيز على أجزاء مهمة من الفعالية وتكرار المشاهدة عدة مرات، يتم تسريع عملية التعلم، حيث يقول (مصطفى عبد السميم، 2001، 131) "إن تكرار المشاهدة بسرعات مختلفة وتتنوع مصادر



التعلم يضيف حيوية وأبعاد جديدة لعملية التعلم، مما يسمح للطلاب بالانتقال من جو التعلم التقليدي إلى حالة من الإثارة والانجذاب للتعلم".

ويعزّز الباحثة تطوير مستوى التفكير الإبداعي إلى استراتيجية الرحلة المعرفية، حيث أنها تزود الطالب بمهام تسمح باستخدام مهارات التفكير العليا وتشجع الطالب على اكتشاف قدرات التفكير الإبداعي لدى المتعلم والابتعاد عن الأنماط التي يتبعها التفكير، كما يشير (راضي الوقفي، 2010: 497) "إن التفكير الإبداعي لا ينمو إلا في جو من المرونة الفكرية والتحرر من القوالب الجامدة والصور الثابتة، لأنّه طريقة في التفكير تؤدي إلى اكتشاف طرق جديدة لحل إحدى المشاكل. وأضافت (سكينة) حسن، 2007: 18) "الإبداع يمكن تطويره وتعلمه إذا توفّرت الظروف البيئية الملائمة لتنمية التفكير الإبداعي".

4 - الاستنتاجات والتوصيات

4-1 الاستنتاجات

1. ظهور افضلية لتأثير استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية ومدى فاعليتها على المنهج المتبعة في التفكير الإبداعي وتعلم مهاراتي المناولة والارسال من الأعلى بالكرة الطائرة .
2. إنّ المنهج التعليمي المعتمد في المدرسة (المنهج المتبوع)، ساعد في تنمية التفكير الإبداعي وتعلم مهاراتي المناولة والارسال من الأعلى بالكرة الطائرة لدى أفراد المجموعة الضابطة لكن بنسب اقل من التجريبية .
3. ان التفوق الواضح للمجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في وتعلم مهاراتي المناولة والارسال من الأعلى بالكرة الطائرة يدل على نجاح استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية في تعلم التلاميذ.

4-2 التوصيات :

1. التأكيد على استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية في التعليم كونها اكثر تأثيرا وفي مختلف مراحل التعلم وتكون جزءاً أساسياً في محتوى المنهج الدراسي.
2. ضرورة استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية في قدرات عقلية اخرى وتعلم المهارات الاخرى بالكرة الطائرة .

المصادر

- ❖ الوقفي، راضي ؛ مقدمة في علم النفس، ط3: (عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2010)
- ❖ حسن ، سكينة شاكر ؛ تأثير منهج التربية الحركية في التفكير الابداعي والادراك الحركي لدى اطفال الرياض: (رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، الجامعة المستنصرية، 2007)
- ❖ كاظم، عبد الرزاق (وآخرون): دليل مدرس التربية الرياضية للمرحلة المتوسطة، ط1: (بغداد، مطبعة وزارة التربية، 2012)
- ❖ اللامي، عبدالله حسين ؛ تقنيات التعلم الحركي ، ط1 (بغداد ، دار الكتب والوثائق ، 2018)
- ❖ جواد، علي سلوم ؛ الاختبارات والقياس الاحصاء في المجال الرياضي : (2004)
- ❖ صبر، قاسم نرام ؛ موضوعات في التعليم الحركي، (بغداد، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، 2005)
- ❖ احمد ، قصي علي ؛ اثر وحدات تعليمية على وفق بعض مستويات تصنيف بلوم في التفكير الابداعي وتعلم بعض المهارات الهجومية بكرة القدم للصالات (رسالة ماجستير، جامعة ديالى ، كلية التربية الاساسية، 2002)
- ❖ سعادات، محمد ؛ الحوسبة في التدريس الحديث ، (اعمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2022)
- ❖ إبراهيم، مروان عبد المجيد ؛ الموسوعة العلمية للكرة الطائرة: (عمان، مؤسسة الوارق للنشر والتوزيع، 2001).
- ❖ محمد، مصطفى عبد السميم (وآخرون)؛ الاتصال والوسائل التعليمية، ط1: (القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 2001)
- ❖ Jemez ; Learning according to cognitive journeys : (Educational, leadership 2010)

•



ملحق (1) مقاييس التفكير الإبداعي

الفرات	الفقرات	الاواقف	متعدد	لا اواقف	ت
اتبع الاجراءات الصحيحة وغير مألوفة احيانا لحل مشكلاتي الرياضية	1				
هناك انشطة رياضية تثير اهتمامي اكثر من الطالبات الاخرين	2				
استطع ان احل مشاكلني اذا اتبعت طريقة منطقية	3				
الطالبات الذين يبدوا انهم غير متأكدين من افعالهم يفقدون احترامي لهم	4				
غالبا ما تأثيني افضل الافكار عندما لا اقوم بتعلم المهارات الصعبة .	5				
التفكير العميق ساعدي في حل الكثير من المشاكل .	6				
اندربي دائمًا مع أو بدون المدرب	7				
القدرة على اداء الحركات المبدعة لأبهر الاخرين .	8				
احب الطالبات الذين هم اكثر ثقة باستنتاجاتهم .	9				
استمتع في التفكير وحيدا .	10				
احترم الطالب لذاته اكثر اهمية من احترام الطالبات الاخرين له	11				
احب ان يكون كل شيء في مكانه وان يكون هناك مكان لكل شيء	12				
لا ارهق عقلي بأمور الحفظ والتذكر.	13				
اتبع خطوات ثابتة لا احيد عنها في انجاز اعمالي .	14				
يصفني الاخرون بالطاعة والالتزام دائمًا لما هو قائم ومعروف ومألوف .	15				
احب قراءة الكتب الحديثة والغريبة وغير المألوفة .	16				
احيانا اقع في مشكلات بسبب تقريب وجهات النظر بين الطالبات.	17				
لا اتخلى عن بعض اهدافي في الحياة بسبب الصعوبات التي تواجهني	18				
اقوم باستخدامات غير تقليدية للأشياء المحيطة بي.	19				
ليس من الخطأ ان اتابها كثيرا امام اللاعبين.	20				
استطع ان اتخلى عن راحتني من اجل الوصول الى اهدافي.	21				
أشعر ان علي عمل ما اكلف به فقط .	22				
احب الطالبات الموضوعين والمنطقين واناقش .	23				
التدريب الشاق هو العمل الاساسي للنجاح .	24				
افضل ان اعمل مع الطالبات بدلا من العمل لوحدي .	25				
افقد الحماس عندما ا تعرض للإحباط والعقبات .	26				
استمتع كثيرا في التغلب على اللاعب المنافس.	27				



			انا اعرف كيف اضبط احساسى الداخلية .	28
			اشارك دائمًا بطرح الأفكار الإيجابية وأكون أكثرهم إيجاداً للحلول	29
			متى بدأت الدرس فأتنى أسعى بجد واصمم على النجاح .	30
			اجيد التصرف امام الصعوبة في اداء بعض المواقف في الوحدة التعليمية.	31
			احياناً اكون صوتاً لرأي اللاعبين بشأن قضية ما.	32
			اجد اني قادر على الابداع في المواقف .	33
			يهمني كثيراً ان يتم اعتباري عضواً مهماً في فريق الكورة الطائرة.	34
			علي بذل قصارى جهد لتحقيق الهدف .	35